(مسرحية مدرسية قصيرة)

ثمانية فتيات في صفين، الصف الأول أربع فتيات متباعدات قليلا وخلفهن أربع فتيات بحيث يرى الجمهور جميع الفتيات.
تقف الفتيات ناظرات إلى الجمهور وكل واحدة تقول جملة كما يلي وهي ترفع يدها اليمنى قليلا نحو الجمهور.
تقول الفتاة الأولى من الصف الأول من الطرف الأيسر (وهو الطرف الأيمن بالنسبة للجمهور):
نحن اللغة العربية المعطاء
الثانية:
لغة القرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه على محمد صلى الله عليه وسلم
الثالثة:
نعم إنها اللغة المعطاء، لغة التراث ولغة الآباء والأجداد
الرابعة:
إنها لغة أهل الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم. فهي اللغة الخالدة إذن.

ثم تتقدم الفتيات من الصف الثاني من خلال الصف الأول وتبدأ الفتاة الخامسة بالقول:
واللغة العربية غلبت جميع لغات الأرض باشتقاقاتها.
السادسة:
واللغة العربية هي لغة العلم الكبير والأدب الرفيع.
السابعة:
هي المَعين الدفّاق، ليتنا نعطيها حقها من الرعاية والاهتمام.
الثامنة:
فلنحافظ عليها، إنها الهوية ، إنها اللغة العربية العظيمة.
****

يتم إعادة الصفوف بحيث تقف ست فتيات في الخلف صفاً واحدا ثم تتقدم

فتاتان إلى الصف الأول وتبدأ محادثة بينهما (يتم اختيار اسمين مناسبين وقد تم اختيار عائشة وزينب ثم أمينة ونور في هذا الحوار):
زينب: ألا تعلمين يا عائشة أن لغتنا الواسعة الجميلة تستوعب جميع العلوم على وجه الأرض
عائشة: نعم يا زينب فهي لغة الجمال ولغة العلم والأدب
زينب: كتب فيها الشعراء أجمل الأشعار
عائشة: والأدباء أبدعوا أجمل النصوص الأدبية

ثم تتأخر الفتاتان إلى الصف الخلفي وتتقدم فتاتان أخريان وتكملان الحديث:

أمينة: لغتنا واسعة وقديرة، انظروا إلى جميع العلوم النظرية والتطبيقية.
نور: هي هويتنا وثقافتنا العصماء
أمينة: ولكن للأسف نحن مقصرون بحق لغتنا الجميلة
نور: هذا صحيح يا أمينة، يجب أن نعطيها حقها

جميع الفتيات مع بعض: إنها اللغة العربية المعطاء
****

ثم يعاد ترتيب الصفوف بحيث تقف الفتيات بشكل مثلث خفيف ، اثنتان في الأمام وثلاثة فتيات من كل طرف بشكل مائل إلى الخلف قليلا، وينشد الجميع (يمكن أن يكون النشيد مسجل مسبقا بصوت الفتيات ويتم وضعه على السماعات والفتيات ينشدن مع التسجيل، وهذا خيار فقط):

نور الحياة غلالة عربية
ولسانها بالضاد يصدع أنورا

عربية أفلاكها موّارة
وحروفها كمنارةٍ فوق الثرى

كلماتها في النفس لمعة فرقدٍ
فلمَ التخاذل نحوها ، أفلا نرى!

لغة تصيح على المدى فكأنها
جسد يئن من الجروح وما جرى

نحن الحماة لأرضنا وتراثنا
ما زال نهر في الحياة وما سرى

لغة القرون بأمسنا أو في غدٍ
قرآننا شمس يضيء على الورى

نور الحياة غلالة عربية
ولسانها بالضاد يصدع أنورا